مصارحة حرة

النظام صنو السيادة

■ اياد الصالحي

ارتعدت فرائص المعارضين لتوجه الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بإقامة انتخابات الاتحاد العراقي للعبة في مدينة اربيل يوم الرابع والعشرين من تموز الحالي ، فقد توعدوا وهددوا وملأوا الدنيا زعيقا وهم يتظاهرون بالدفاع عن السيادة وكأن لا سيادة للعراق في اية مدينة غير بغداد واحة السلام والأمان ، متخذين من ألاعيبهم وأفانينهم في اساليب الخطابة سلاحا لمجابهة من تسوّل له نفسه ان يتمتم او يهزّ رأسه مرحبا بإدلاء صوته على ارض كردستان الحبيبة وقلعتها الشمّاء.

اية سذاجة عقيمة هذه أن تتوارى جميع الحقائق الواضحة عن طبيعة علاقة العراق بمؤسسة كبيرة مثل فيفا ، وراء ظهور اصحاب الأجندة الذين لا همّ لهم سوى رسم سياسات الإقصاء الخفي ، وبلورة اتفاقيات مريبة مع اشباههم لدفع شخصيات جديدة تتسنم مسؤولية تطبيق خارطة التغيير(كما تزعم) يكفي ان بعضهم ومهما اختلفنا عن مستويات كفاءتهم ، أصبحوا لعبا ألكترونية تشحن حركاتهم وردود أفعالهم ببطاريات غيرهم !

ان العراق عرف النظام والقانون واللوائح والشرائع قبل آلاف السنين وانبثق من رحم تاريخه علماء كبار علموا البشرية تخصصات كثيرة في الحياة ، وهو ليس بحاجة الى تعليقات (ماكرة) بين الفينة والأخرى من رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جوزيف بلاتر تنبّه الاتحاد المحلي بانه خاضع لأنظمته وتعليماته التي تسري على القاصي والداني في بقاع الأرض من دون تمييز او مجادلة ، وبالتالي لا طائل من مواصلة التصدي لقرار دولي يضمن حق اجراء الانتخابات في مدينة عراقية بإشراف ممثلين دوليين خبرا دهاليز المماطلة التي تبديها بعض الدول حيال القائمين على شؤون الكرة من اجل إقحام الطارئين وفرض السطوة وإطالة مدة التقاطعات ، وفي النهاية فإن الجميع سيرضخ لإرادة القانون الدولي الذي شئنا أم أبينا هو المنتصر دائما برغم مرارة من يشعر بالهزيمة أو الظلم !

ان مشكلة تجديد اي نموذج مؤسساتي في العراق خاصة اذا ما كان مؤثرا بين عامة الجماهير كاتحاد الكرة المسؤول الاول على المنتخبات الوطنية المرتبطة نتائجها بمشاعر واحاسيس المواطنين في الافراح والاتراح ، غالبا ما تأخذها مسارات القلق تجاه الشخصنة في مسألة تقييم رئيسه او اعادة اختبار ثقته ، وهذه طامة كبرى مازال العراق يدفع ثمنها في كل تجربة ، وشاهدنا اليوم هناك ازمة كبيرة في البلد لم تذب جليدها حتى حرارة الدستورنفسه ، فما بالنا باتحاد الكرة الواجهة الابرز للرياضة العراقية وحافظ (ماء وجه) عشرات رؤساء اللجان الاولمبية الوطنية والاتحادات المركزية سابقا وحاليا باعتباره الاتحاد الاكثر فاعلية من ناحية انعكاس انجازات المنتخبات الوطنية في بطولات قارية كبيرة على معنويات الناس في كل مكان ، وما تحقق من لحمة وانصهار في شوارع الوطن عقب نهائي كأس آسيا ٢٠٠٧ يلجم افواه المشككين بأهمية اتحاد الكرة وبقية المفاصل الحيوية التابعة له !

لا ريب في أن المعارضين لإجراء الانتخابات في اربيل مصابون بالعمى ، وباتوا بأمس الحاجة الى ذاكرة يكتبون عليها ولا يشطبون دروس أزمات من الماضي القريب لدول ناطحت فيفا وجيّشت الخبراء والمحامين وكل قلم ثائر ومهاتر و..(لعوب) تظاهر بالحرص على حقوق الهيئة العامة ليس بدافع الوطنية والسيادة ، بل بأمر من أسياده محترفي صناعة الأزمات ! تصوروا كل هذه الحملات المدججة بشعارات (معارك المصير) لم يرف لها جفن فيفا او ينضح لها قطرة خجل ، فالقوانين عنده سكة واحدة أعدت منذ عشرات السنين ، فقد جرّب الكويتيون واللبنانيون والسودانيون واليمنيون والسوريون والمصريون والبولنديون والايرانيون والنيجيريون وغيرهم ان يحيدوا عنها او ينزلوا في محطة ليس باختياره ، فكانت العقوبة بانتظارهم لانهم في نظره (متمردون)!

ان حماية الاتحادات المنتخبة خط احمر بالنسبة لفيفا ، ولا توجد جهة اخرى تتمكن من خلع اي عضو في اتحاد الكرة غير الهيئة العامة ، مع الإقرار بأن أي رئيس منتخب لا يتمكن من جمع مؤيدين لقراراته ١٠٠٪ ، لكن الانتخابات وحدها تشهر سيف الإقصاء له او تحيطه بساتر حصين من الثقة ، وفي ضوء هذه الحقيقة التي لا يراها – بالتأكيد – من يفضل مصلحته الشخصية على مصلحة العراق ، فإن الوطنية الحقة فعل لا قول ، لابد من ان تسمو ، ويتحلى الجميع بإرادة صلبة ليتوجهوا صوب اربيل (اولى المدن العراقية التي تشرفت بكسر الحظر الجزئي على الكرة العراقية) ويمارسوا الديموقراطية بكاملها غير مبالين لمن يغمز في قناة الرشا وبيع الضمائر وعمولات التصويت ، فمن زاغ قلبه وضعف إيمانه وتمرغت شخصيته في (سوق النخاسة) لا يؤمن له عهد او وعد سواء ادلى بصوته في بغداد أم اربيل ، وكل ما يجري من تسابق فاضح لتخريب الانتخابات فإنه من دون شك سيعود بكرتنا الى شرنقة الحظر وعندها لا مفر من خطاب (التوسل) الذي لا يليق بأبناء وطن حر قامته تطول شموخ ومجد الحضارات .

Ey_salhi@yahoo.com

في ختام الجولة الأولى من دوري النخبة

الشرطة ينتزع ثلاث نقاط من أربيل .. ودهوك يعادل الجوية في عقر داره

دهوك يعود بنقطة ثمينة من لقاء الجوية

□ بغداد / إكرام زين العابدين

تمكن فريق الشرطة من تحقيق فوزه بأول اختباراته الصعبة أمام فريق اربيل (حامل لقب الدوري في المواسم الثلاث الماضية)بنتيجة (١ – صفر) في المباراة التي جرت على ملعب فرانسوا حريري في اربيل ضمن منافسات الجولة الأولى لدوري النخبة بكرة القدم وقادها الحكم الدولي فلاح عبد وجرت المباراة تحت الأضواء الكاشفة ، الشوط الأول من المباراة انتهى سلبيا بدون أهداف وخلا من الهجمات الايجابية التي تنتهي بالشباك . وفي الشوط الثاني حاول مدربا الفريقين أعطاء التوجيهات المهمة للاعبين خاصة ان المدرب حكيم شاكر يريد ان تكون مباراته ناجحة . ونجح مهاجم الشرطة يونس شكور من تسجيل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٥٩ من ضربة قوية من خارج منطقة الجزاء عجز حارس مرمى اربيل احمد علي من ردها . وحاول المدرب أيوب اوديشو ان يعيد ترتيب أوراق فريقه بشكل صحيح بمحاولة لتعديل النتيجة، لكن المحاولات والفرص العديدة لفريقه لم تنجح بتسجيل هدف التعادل لبسالة حارس الشرطة وسام كاصد وإن المدافعين نجحوا بالمحافظة على الفوز لتنتهي المباراة بفوز مهم للشرطة على اربيل بنتيجة (١ – صفر) . وجمع الشرطة أول ثلاث نقاط جعلته يقف بالمركز الثاني في المجموعة الثانية برصيد ثلاث نقاط وبفارق الأهداف عن فريق الكهرباء الذي تصدر المجموعة بثلاث نقاط بينما بقي اربيل والنجف بالمركزين الثالث والرابع برصيد خال من النقاط .وحقق فريق الطلبة فوزا مهما على فريق الصناعة بنتيجة (٢–١) في المباراة التي جمعتهما على ملعب الصناعة ضمن منافسات الدور الأول لدوري النخبة وقادها الحكم الدولي كاظم عودة. سجل الهدف الأول للطلبة اللاعب محمد عبد جديع في الدقيقة ٤٧ من المباراة بعد تسلمه كرة من زميله موسى ستار وتعامل معها بالرأس بشكل صحيح ، وعادل اللاعب اياد شعلان التعادل لفريقه الصناعة في الدقيقة ٥٥ من المباراة ومن كرة استغلها بالشكل الصحيح .ونجح صانع ألعاب فريق الطلبة عبد الوهاب أبو الهيل بتسجل الهدف الثاني في الدقيقة ٧٥ من المباراة ، وحاول لاعبو فريق الصناعة تعديل النتيجة من جديد إلا انهم لم ينجحوا لصلابة دفاع فريق الطلبة الذي دافع عن الفوز ليطلق الحكم صافرة النهاية بفوز الطلبة بنتيجة (٢ – ١) . وبهذا الفوز تصدر فريق الطلبة ترتيب المجموعة الأولى برصيد ثلاث نقاط، فيما يتشارك فريقا بغداد والزوراء المركزين الثاني والثالث برصيد نقطة واحدة لكل منهما فيما يحتل فريق الصناعة المركز الرابع بدون نقاط.وجرت على ملعب القوة الجوية في بغداد مباراة ضمن منافسات المجموعة الثالثة والتي جمعت فريق القوة الجوية أصحاب الأرض والجمهور وضيفهم فريق دهوك .بداية المباراة جرت في اجواء حارة جدا وكان الحذر في الدقائق الأولى، لكن اللعب تحول الى شن الهجمات ، وحاول مثنى خالد بتسديدة من خارج منطقة الجزاء ان يزور شباك دهوك لكن الكرة استقرت في احضان الحارس عدي طالب .رد فريق دهوك كان سريعا عن طريق تسديدة الدولي احمد مناجد البعيدة عن المرمى ، فريق القوة الجوية أجرى تبديلاً اضطرارياً بخروج احمد حنون للإصابة ودخول شقيقه محمد حنون ليعلن بعد ذلك الحكم عن نهاية الشوط الأول بالتعادل السلبي .الشوط الثاني للمباراة كان أفضل خاصة فريق دهوك الذي شن العديد من الهجمات التي ساهم في إعدادها المحترف اللبناني نصرت الجمل . وأجرى مدرب القوة الجوية الجديد ثائر احمد تبديلاً بإدخال المهاجم رزاق فرحان بدلا من علي خضير لتعزيز القدرة الهجومية واشرك وهيثم كاظم بدلاً من ياسر عبد المحسن وهيثم كاظم طاهر بدلا من احمد كاظم .وحاول فريق القوة الجوية تسجيل هدف السبق في الدقائق الأخيرة من المباراة حيث سدد رزاق فرحان رأسية أبعدها الحارس عدي طالب بصعوبة تبعته تسديدة أخرى من هيثم كاظم من خارج الجزاء ليخرجها الحارس إلى ضربة ركنية، واطلق بعدها الحكم هيثم محمد علي صافرة نهاية المباراة بالتعادل السلبي لكلا الفريقين ، وتصدر فريق كربلاء المجموعة الثالثة برصيد ٣ نقاط بينما حصل فريقا دهوك والقوة الجوية على نقطة وحيدة ونفط الجنوب بدون رصيد .

الآسيوي يعلن المواعيد النهائية لمباريات آسيا للشباب

□ بغداد / المدى

أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم المواعيد النهائية لمباريات بطولة آسيا للشباب تحت ١٩ عاماً التي تقام في مدينة زيبو الصينية خلال الفترة من الثالث ولغاية السابع عشر من تشرين الأول المقبل.ونقل موقع الاتحاد الآسيوي على شبكة الانترنيت أن البطولة التي كانت الإمارات توجت بلقب نسختها الماضية تشهد مشاركة ١٦ دولة تم تقسيمها على أربع مجموعات ضمت الأولى: الصين وتايلاند وسوريا والسعودية، فيما ضمت الثانية : أوزبكستان والعراق والبحرين وكوريا الشمالية ، والثالثة: الإمارات قد وفيتنام والأردن واليابان، بينما ضمت الرابعة : كوريا الجنوبية وأستراليا واليمن وإيران.ويخوض منتخبنا الشبابي أولى مبارياته ضمن المجموعة الثانية بمواجهة البحرين في الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا بتوقيت بغداد من يوم الثالث من شهر تشرين الأول المقبل على ملعب مجمع لينزي الرياضي ويواجه نظيره الكوري الشمالي في ثاني مبارياته على ملعب المجمع ذاته في الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم الخامس من الشهر ذاته ويختتم مواجهاته بملاقاة المنتخب الاوزبكي على مجمع زيبو الرياضي في الساعة الثانية عشرة والنصف من بعد ظهر يوم السابع من الشهر نفسه. وتتأهل المنتخبات التي تحصل على المراكز الأربعة الأولى إلى نهائيات كأس العالم للشباب تحت ٢٠ عاماً التي تقام العام المقبل في كولومبيا.الجدير بالذكر ان منتخب الشباب قد توج بلقب البطولة لهذه الفئة ٥ مرات منذ تاريخ انطلاقها.

الربيعي ينفي تسمية شاكر مساعداً للمدرب الألماني سيدكا

□ بغداد / المدى

نفى كاظم الربيعي عضو لجنة المنتخبات والمدربين في الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم تسمية ناظم شاكر مدربا مساعداً لمدرب منتخبنا الوطني الألماني وولفغانغ سيدكا.وقال في اتصال مع (المدى) : ان تسمية الملاك التدريبي العراقي المساعد سيتم الإعلان عنها بعد انتخابات مجلس ادارة اتحاد الكرة المؤمل إجراؤها في الرابع والعشرين من الشهر الجاري ، مؤكدا إنه تم الأخذ بنظر الاعتبار اعتماد الاختصاص الأكاديمي في تسمية الملاك المساعد ، إضافة الى مدرب اللياقة الذي ارتأى سيدكا تسميته من قبله وسيباشر معه المهمة حال وصوله الى اربيل.من جهة اخرى احتل العراق المركز ١٠٤ في التصنيف الأخير الذي أصدره الاتحاد الدولي بكرة القدم للمنتخبات العالمية المنضوية تحت لوائه برصيد ٢٧٦ نقطة . ونقل الموقع الرسمي للاتحاد الدولي على شبكة الانترنيت ان العراق تراجع ٢٤ مركزاً في التصنيف أشهر تموز الجاري بعد ان كان في المركز ٨٠ في التصنيف السابق برصيد٤٠٥ نقاط لعدم خوضه أية مباراة ودية او رسمية منذ شهر تشرين الثاني الماضي . وتراجع تسعة مراكز في المنتخبات الآسيوية فجاء في المركز السادس عشر خلف منتخبات استراليا واليابان وكوريا الجنوبية وايران والسعودية والبحرين والصين وعمان والكويت واوزبكستان والإمارات وسوريا وقطر والأردن وكوريا الشمالية واحتل المركز الرابع عشر في ترتيب المنتخبات العربية خلف منتخبات مصر والجزائر وتونس والسعودية والبحرين وعمان والمغرب والكويت والإمارات وسوريا وليبيا وقطر والأردن .

فرقنا تستهل مشوارها التنافسي في بطولة غوتيا الدولية اليوم

□ يوتيبوري / علي النعيمي

تنطلق اليوم على ملعب أوليفي في مدينة غوتنبيرغ السويدية منافسات بطولة غوتيا الدولية لكرة القدم للفئات العمرية للفترة من ١٨–٢٤ تموز الجاري بمشاركة أربعة فرق عراقية سوف تستهل أولى مبارياتها يوم غدٍ الاثنين.وسيتضمن حفل الافتتاح استعراضاً للفرق المشاركة والتي فاقت ٣٠٠٠ فريق من كل إرجاء العالم تتبعه لوحات راقصة تمثل الفلكلور السويدي وبعض المدن السويدية المحيطة بالمدينة المنظمة ، وسيتم استعراض الفرق المشاركة في البطولة لتعلن بعدها اللجنة المنظمة انطلاق المباريات.ومن الشخصيات الرياضية العراقية المشاركة في البطولة الحكم الدولي صباح عبد المسؤول عن فريق أكاديمية بغداد حيث اكد لـ(المدى) أهمية المشاركة من اجل التواصل المعرفي الرياضي والاحتكاك الإداري التنظيمي مع مختلف دول العالم وهي فرصة مناسبة أتاحتها هذه البطولة من اجل التعارف والالتقاء بأفضل الحكام في العالم لاسيما ان الاتحاد السويدي للتحكيم يمتاز بالسمعة الدولية الطيبة وباعه الطويل في مجال التحكيم العالمي .وأضاف عبد : سوف نتعرف على احدث التعديلات والتغييرات القانونية التي طرأت مؤخرا على قوانين اللعبة والاستماع الى نقد خبراء التحكيم هنا بشأن ما رافق بطولة كأس العالم من اخطاء وسوف اطلع على كيفية استخدام طرق التحكيم وأساليبها الذهنية مع الفئات العمرية وآلية التدرج في زج الحكام الأكثر خبرة كلما وصلت المباريات إلى مراحلها الأخيرة .وعن ابرز المعوقات التي واجهت الوفد المشارك أجاب : تبقى مسألة الفيزا العقبة الأزلية أمام أي رياضي يروم السفر الى اوروبا مع سلسلة المعاملات، لكن لله الحمد حصلنا عليها بفضل الكابتن ايفان كاتو الذي بذل جهودا كبيرة من اجل تفعيل هذه المشاركة الدولية .من جهته شدد المدرب واللاعب الدولي السابق غانم عريبي على أهمية المشاركة في هكذا تجمعات دولية وقال : لا نزال نتذكر مشاركتنا في العقد السبعيني في القرن الماضي ثم المشاركة في عام ١٩٨٧ والتي لولاها لما تعرفنا على ليث حسين وحبيب جعفر والجيل الذهبي ، مضيفا إن لهذه البطولات فوائد كبيرة أبرزها إحساس اللاعب العراقي الشبل بمعنى التمثيل الوطني والمسؤولية المترتبة من خلال ذلك وحب تمثيل البلد دولياً ، كما أنها مسؤولية أخرى تقع على عاتق رؤساء الوفود تتلخص في موضوع متابعة ومراقبة اللاعبين خلال البطولة ومدى انضباطهم في الملعب كوننا لم نأت بصفة حكومية انما عن طريق أنديتنا وعلاقاتنا مع المجالس المحلية والأندية .وأثنى عريبي المشارك بصفته مدربا ورئيساً لوفد نادي الشباب المشارك في البطولة على دور أمين بغداد ووزارة الشباب والرياضة المؤسسات الأخرى الداعمة لمشاركة الفرق في هذه البطولة لكننا نطمح الى المزيد أسوة ببقية الدول من اجل الظهور بمستوى مشرف .وعلى صعيد آخر من المتوقع أن تشهد بطولة غوتيا الحالية حضوراً مكثفا للعديد من الشخصيات الرياضية العراقية التي تتواجد في شتى بقاع العالم منهم اللاعب الدولي السابق والمدرب الحالي المقيم في قطر مجبل فرطوس والحكم الدولي السابق حازم الشيخلي والحكم فرات احمد والكابتن والحارس الدولي السابق كاظم شبيب حال انتهائه من معسكر انكلترا.يذكر ان هذه البطولة شهدت اكبر مشاركة دولية للعراق بواقع أربعة منتخبات تمثل (المدينة وفريق الشباب وأكاديمية بغداد) فضلا عن أول مشاركة نسوية ممثلة بمنتخب دهوك للشابات.

اشبالنا يجددون مشاركتهم في بطولة غوتا

يحيى زغير : سأدعم من يحمل مشروعاً لإصلاح كرتنا

□ ميسان / المدى

أعلن أمين سر الهيئة الإدارية لنادي نفط ميسان يحيى زغير انه لن يدخل في أي تحالف ضمن خارطة التحالفات الانتخابية ولن يقف مع أي مرشح دون آخر إلا مع من يخدم الكرة العراقية مؤكدا انه سينتخب رئيسا للاتحاد يحمل مشروعا إصلاحيا للكرة العراقية .وقال زغير بعد ان قدم ترشيحا رسميا لعضوية الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم : ان هدفي من الترشيح ليس من اجل الجاه والمنصب أو من اجل المال والمنافع بل من اجل خدمة الكرة العراقية عموما وفي المحافظات خصوصا.وأضاف : كأي رياضي ، احلم بتطور الكرة العراقية عبر بناء أسس وتطبيق برامج رياضية وعلمية تعيد للبطولات التي تم إلغاؤها القها مثل بطولات الفئات العمرية وبطولة الكأس والاهتمام بالفئات العمرية في المحافظات لأنها أساس كل المنتخبات الوطنية والاهتمام أكثر وبعلمية خالصة لتطوير الدوري الممتاز ودوري الدرجة الأولى والثانية حتى لا يكون دوري الدرجة الأولى دوري المظاليم ودعم الاتحادات في المحافظات وزيادة التخصيص المالي لها ومطالبة مجلس الوزراء بدعم الكرة في الاتحادات والأندية، والاهم من كل ذلك هو تدعيم العلاقة ما بين الاتحاد وفروعه والاولمبية وممثلياتها والحكومة وسلطاتها المحلية في المحافظات .وأوضح : ان غايتي هي خدمة اللاعبين الرواد والجدد ممن يلعبون في عموم أندية العراق وسأكون صوتهم في الاتحاد الجديد، فأنا ابن العراق وسأمثله وامثل أبناءه في عموم العراق خير تمثيل داخلياً وخارجيا إن شاء الله .

هوامش رياضية

بين حضور يد الناشئة في البطولة الآسيوية وخلافات عقود اللاعبين مع بعض الأندية

□ بغداد / خليل جليل

أبواب النقد التي فتحت هذه الأيام باتجاه ما خرج به منتخب الناشئين من بطولة آسيا واحتضنتها أبو ظبي الإماراتية بحصوله على المركز التاسع قبل الأخير بعد ان انسحب الكازاخستاني من المنافسات ، ربما يحسبها البعض وخصوصا من داخل أسرة الاتحاد العراقي لكرة اليد نوعا من الظلم أو التجاوز على مسيرة منتخبات اليد وعدم منح المسؤولين في الاتحاد العذر على مواجهة الظروف الصعبة التي تواجهها اللعبة. لكن الإجابة الحقيقية بشأن الأسباب التي دفعت بالبعض إلى تناول النتائج السيئة لمنتخب الناشئة في البطولة الآسيوية ،تنطلق من كون اللعبة تقف بين الألعاب الجماعية الأخرى التي تستأثر بالاهتمام لدى الجمهور الرياضي وشأنها شأن الكرة الطائرة وكرة السلة في ذلك، فالخروج بنتائج جيدة تحسب بنهاية المطاف للعبة وللمنتخبات والمدربين وعكس ذلك ينسحب الأمر على هذه الأطراف في الوقت نفسه. فبعد النتائج المتواضعة التي حفلت بها مشاركة العراق في البطولة الآسيوية التي أقيمت مطلع العام الجاري في لبنان كان متابعو اللعبة يتطلعون إلى سلسلة من الثورات الداخلية للنهوض بكرة اليد والعمل المبكر لتهيئة يد الناشئين وتحضيرها للمحفل الآسيوي الأخير في أبو ظبي بيد ان نتائج الصغار جاءت منسجمة ما تحقق للكبار وكان هؤلاء الصغار يسيرون على السكة ذاتها التي انتهت الى النتائج المعروفة. لا أحد يستطيع ان ينكر مسألة غياب المراكز التدريبية المتخصصة والافتقار إلى الخبرات التدريبية الأجنبية والافتقاد الى مشاركات أوسع ومحطات تجريبية على مستوى من الأهمية ،لا احد يستطيع ان يتغافل هذا الأمر فأية لعبة لا يمكن ان تسير بخطوات مهمة إذا لم تتوفر لها كل عوامل وأدوات التقدم ونعتقد بان الاتحاد العراقي لكرة اليد عمل خلال الفترة الماضية بما متاح له من إمكانات وقدرات سواء على الصعيدين المالي والفني أم الإداري وحاول ان ينقذ ما يمكن انقاذه من واقع مرير للعبة وقد أعرب أكثر من مسؤول فيه من ان ما خرج به الكبار من البطولة الآسيوية في لبنان سيكون معطيات وتجارب مهمة للصغار للاستفادة منها. لكن للأسف ان الفترة الماضية لم تشهد على ارض الواقع ما يمكن ان يؤشر على وجود محاولات واضحة للتغير وانتشال اللعبة وإعادة الأمل والروح الى جسدها خصوصا بعدما تناهى إلى الأسماع من محاولات الاتحاد العراقي للكشف عن مواهب لتشكيل منتخب الناشئين قبل ثلاثة أشهر والبحث عن هذه المواهب في المدارس، في حين يفترض بالاتحاد ان يكون قد هيأ عوامل ومقومات التحضير للمنتخب قبل فترة طويلة واختياره عناصر متمكنة يذهب بها الى ابو ظبي وفق برنامج معد سابقا بدلا من البحث عن المواهب في المدارس. فمثل هذه المواهب تحتاج الى سنوات لتطوير وصقل المهارات ان وجدت والأخذ بيد أصحابها بكونها قاعدة مهمة لتشكيل منتخبات مستقبلية لا ان تشكل بها منتخبات تدخل منافسات بعد شهرين او ثلاثة أشهر من عملية البحث في المدارس عن مواهب اليد. ولا نريد ان نذكر بالمستوى الذي اظهرته بعض المنتخبات الخليجية في البطولة التي خاضت مبارياتها بلاعبين فاقت أعمارهم المستويات العمرية المناسبة مثلما افصح عن ذلك رئيس الاتحاد العراقي لكرة اليد فلاح النعيمي وكان الرجل مصيبا في تشخيصاته إلى مسلسل التزوير. عموما نأمل أن يكون صدر المسؤولين في اتحاد كرة اليد رحبا وواسعا للاستماع إلى كل ما اثير حول المشاركة الأخيرة لكن بسلوكية مهنية وبنقد يحترم الطرف الأخر لا ان نكيل بالتجريح الى الاتحاد المذكور، فاتحاد اليد يعاني شأنه شأن الاتحادات الأخرى ظروفاً قاهرة.

×× في الموسم الكروي الحالي الذي لا نعرف تاريخا محددا لانتهاء مشواره ووضع حد لمسيرته الممتدة لما يقارب من العام ، شهدت أروقة بعض الأندية وكذلك الاتحاد العراقي لكرة القدم العديد من ملفات مشاكل الاستحقاقات المالية وجدل العقود المبرمة بين اللاعبين وإدارات الأندية التي يتعاقدون معها لتمثيل فرقها. ومن المؤسف ان نرى بعض الأندية قد وضعت نفسها في مهب المشاكل ودخلت محاكم وخرجت من قضايا شائكة بسبب واقعية العقود وتفهم فصولها القانونية والاستحقاقاتية، وكانت آخر أنواع هذه الملابسات ما أثير حول قيام بعض اللاعبين في احد الأندية بتقديم ما يثبت تعرضهم إلى نوع من الغبن فيما يتعلق بفترة التعاقد اذ يدرك اللاعبون ان فترة تعاقدهم تمتد لمدة عام وقد انتهت، بيد ان الإدارة تتمسك بهم لكون عقودهم تشير الى التعاقد معهم لمدة عامين مثلما يدعي هؤلاء اللاعبون وهنا يفترض ان يأتي دور لجنة عقود اللاعبين في الاتحاد لكي تضمن حقوق الجميع وفق صيغ واضحة ومفهومة حتى لا يتكرر السيناريو ذاته مرة أخرى سواء مع هذا النادي أو ذاك .